

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[117] فقال الذّبيد(صلى الله عليه وآله وسلم): "أجعلتني الله؟!" مثل هذه التعابير التي يشتم منها رائحة الشرك رائجة - مع الأسف - بين سواد المسلمين وغير لائقة بالشخص الموحّد، كقولهم: اعتمادى على الله وعليه!! في الرواية عن الإمام جعفر بن محمد الصادق(عليه السلام) في تفسير قوله تعالى: (وَمَا يُوَفِّقُكَ اللَّهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ) (مُشْرِكُونَ) (1) قال: "قَوْلُ الرَّجُلِ لَوْ لَا فُلَانٌ لَهْلَكْتُ، وَلَوْ لَا فُلَانٌ لَأَصَيْبْتُ كَذَا وَكَذَا، وَلَوْ لَا فُلَانٌ لَمَضَاعَ عِيَالِي" (2). وسيأتي توضيح أكثر في هذا المجال في ذيل الآية 106 من سورة يوسف. * * *

1 - يوسف، 106. 2 - سفينة البحار، ج 1، ص